

الفائق في غريب الحديث

فَلَا يَدْخُلُصْ ؛ أي فليتميز هو وَوَلَدُهُ من الناس من قوله تعالى : خَلَامُوا
نَجِيًّا وَلْيَدْلِفْ إِلَيْهِ ؛ من الدِّلِف ؛ وهو المشي الرويد والتقدم في رَفْق . شَنِ
الماء : مَبَّهَ عَلَى رَأْسِهِ وَقِيلَ الشَّيْنُ صَبَّ الْمَاءِ مَتَفَرِّقًا ؛ وَمِنْهُ شَنِ الْغَارَةِ .
وَالسِّنُّ بِخِلَافَةِ . لِدَاتِهِ ؛ عَلَى وَجْهِهِينَ ؛ أَنْ تَكُونَ جَمْعَ لِدَةٍ مُصَدَّرٌ وَلَدٌ ؛ نَحْوَ عِدَّةٍ
وَزَنَةٍ يَعْنِي أَنْ مَوْلِدَهُ وَمَوْلِدُ مَنْ مَضَى مِنْ آبَائِهِ كُلِّهَا مُوصُوفٌ بِالطَّهَرِ وَالزَّكَاةِ . وَأَنْ
يُرَادَ أَتْرَابِهِ ؛ وَذِكْرُ الْأَتْرَابِ أَسْلُوبٌ مِنْ أَسَالِيْبِهِمْ فِي تَثْبِيَتِ الصِّفَةِ وَتَمْكِينِهَا لِأَنَّهُ إِذَا
جُعِلَ مِنْ جَمَاعَةٍ وَأَقْرَانِ ذَوِي طَهَارَةٍ فَذَلِكَ أَثْبَتٌ لَطَهَارَتِهِ ؛ وَأَدْلَى عَلَى قُدْسِهِ وَمِنْهُ
قَوْلُهُمْ : مِثْلُكَ جَوَادٌ . غُثْتُكُمْ ؛ مُطِرْتُمْ بِكُسْرِ الْغَيْنِ أَوْ بَضْمِهِ أَوْ بِإِشْمَامِهِ ؛ يَقَالُ
غَاثٌ الْأَرْضَ يَغِيْثُهَا غَيْثًا ؛ وَأَرْضٌ مَغِيْثَةٌ وَمَغِيْثَةٌ . وَعَنْ الْأَصْمَعِيِّ قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبُو
عَمْرٍو بْنُ الْعَلَاءِ قَالَ : قَالَ لِي ذُو الرُّمَّةِ : مَا رَأَيْتُ أَفْصَحَ مِنْ أُمِّةٍ بَنِي فُلَانٍ ! قَلَّتْ لَهَا
: كَيْفَ كَانَ مَطَرُكُمْ ؟ فَقَالَتْ : غِثْنَا مَا شِئْنَا . قَفَّ : تَقَبَّضَ وَاقْشَعَرَ .
وَالْقُفَّةُ : الرِّعْدَةُ . دَلَّهِ وَوَلَّهُ وَتَلَّهِ وَعَلَّهِ : أَخَوَاتُ فِي مَعْنَى الْحَيَّةِ
وَالدَّهَشِ . اسْمُ عَبْدِ الْمَطْلَبِ عَامِرٌ وَإِنَّمَا قِيلَ لَهُ شَيْبَةُ الْحَمْدِ لِشَبَابِهِ كَانَتْ فِي رَأْسِهِ حِينَ
وُلِدَ وَعَبْدُ الْمَطْلَبِ ؛ لِأَنَّ هَاشِمًا تَزَوَّجَ سَلَامَى بِنْتَ زَيْدِ النَّجَّارِيَّةِ فَوَلَدَتْهُ فَلَمَّا تَوَفَّى هَاشِمٌ
وَشَبَّ الْغُلَامُ انْتَزَعَهُ الْمَطْلَبُ عَمُّهُ مِنْ أُمِّهِ وَأَرْوَدَ فِيهِ عَلَى رَاحِلَتِهِ وَقَدِمَ بِهِ مَكَّةَ فَقَالَ
النَّاسُ : أَرُوْا دَفَّ الْمُطَّلَبِ عَبْدًا ؛ فَلَزِمَهُ هَذَا الْإِسْمُ . التَّتَامُ : التَّوَافَرُ .
الدَّفِيفُ : الْمَرَّ السَّرِيعُ . الْمَهْلُ بِالْإِسْكَانِ : التَّوَدُّدُ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : مَهْلًا وَمَا
مَهْلٌ بِمَغْنِيَةٍ عَنْكَ شَيْئًا ؛ أَيْ لَا يُدْرِكُ إِسْرَاعُهُمْ إِبْطَاءَهُ . وَالْمَهْلُ بِالتَّحْرِيكِ : التَّمَهُّلُ
وَهُوَ التَّقَدُّمُ . قَالَ الْأَعَشِيُّ : ... وَإِنْ فِي السَّافَرِ إِذْ مَضَوْا مَهَلًا